

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/10/15
4 February 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة العاشرة
البند ٧ من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى

حقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل

تقرير الأمين العام*

١- اعتمد مجلس حقوق الإنسان في دورته السابعة القرار ٣٠/٧ المتعلق بحقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل، وطلب فيه إلى الأمين العام أن يوجه نظر جميع الحكومات وأجهزة الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والمنظمات الإنسانية الدولية إلى هذا القرار، وأن ينشره على أوسع نطاق ممكن، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس في دورته العاشرة. واستجابة لهذا الطلب، وجه الأمين العام، في مذكرة شفوية مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، انتباه جميع الحكومات إلى القرار ٣٠/٧، بما في ذلك حكومات البلدان الأعضاء في اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. وأحيل القرار أيضاً إلى جميع الوكالات المتخصصة، والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات الإنسانية الدولية المختصة.

٢- وورد ردان من مصر وجنوب أفريقيا.

٣- وفي مذكرة شفوية مؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وموجهة إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، شددت البعثة الدائمة لمصر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف على أن مصر تعتبر الجولان السوري أرضاً محتلة، بما يشكل انتهاكاً لأحكام القانون الدولي، وأنها لا تعترف بضم الجولان إلى إسرائيل ولا بأي

* تأخر تقديم التقرير.

قرار إداري آخر صادر عن إسرائيل يفرض الهوية الإسرائيلية على سكان الجولان. وتندد مصر أيضاً بسياسة مصادرة أراضي المواطنين السوريين وبناء المستوطنات الإسرائيلية وتشدد على عدم مشروعيتها. وتؤكد مصر من جديد حق المواطنين السوريين في حرية التنقل وحقهم في الحصول على الرعاية الطبية والتعليم. وأخيراً، تطالب مصر الدولة القائمة بالاحتلال بالإفراج عن جميع المعتقلين والأسرى السوريين في السجون الإسرائيلية.

٤- وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أبلغت البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف مفوضية حقوق الإنسان أن جنوب أفريقيا تعتبر أن احتلال إسرائيل مرتفعات الجولان يتنافى ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي. وتشدد حكومة جنوب أفريقيا على أن احتلال مرتفعات الجولان غير مشروع في نظر القانون الدولي ولا يمكن تبريره. وأخيراً، تعلن جنوب أفريقيا أنها ستواصل دعم قرارات الجمعية العامة والمجلس التي تطلب من إسرائيل إنهاء احتلالها غير المشروع للجولان السوري.
